320 - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ومحمد بن يحيى النيسابوري في آخرين قالوا حدثنا يعقوب أخبرنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس عن عمار بن ياسر .

ومعه الجيش بأولات (للاستراحة الليل آخر المسافر نزول التعريس) عرس A ا رسول أن Y عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار (جزع بفتح الميم وسكون الزاي وهو خرز وظفار بكسر الظاء وفتحها مدينة بسواحل اليمن) فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى أضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها أبو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فأنزل ا تعالى على رسوله A رخصة التطهر بالصعيد الطيب (وهو قوله تعالى { وإن كنتم مرضى أو على سفر }) فقام المسلمون مع رسول ا A فضربوا بأيديهم إلى الأرض ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الآباط وزاد ابن يحيى في حديثه قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس .

قال أبو داود وكذلك رواه ابن إسحاق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكر يونس ورواه معمر عن الزهري ضربتين وقال مالك عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن أبيه عن عمار وكذلك قال أبو أويس عن الزهري وشك فيه ابن عيينة قال فيه مرة عن عبيد ا عن أبيه أو عن عبيد ا عن ابن عباس [ومرة قال] عن أبيه ومرة قال عن ابن عباس اضطرب ابن عيينة فيه وفي سماعه من الزهري ولم يذكر أحد منهم في هذا الحديث الضربتين إلا من سميت . K صحيح